**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**السادسة والخمسون في موضوع (المتين) والتي هي بعنوان:فقه قدرة الرب :**

**وهؤلاء البشر المنتشرون على وجه الأرض مع الكائنات الأخرى.**

**من خلقهم ..؟ من أنشأهم ..؟، من يطعمهم ..؟، من يدبرهم ..؟، من يقلب أفئدتهم وأبصارهم ..؟، من يقلب ليلهم ونهارهم ..؟.أما لهذا الخلق من خالق .. ؟، أما لهذا الخالق من أوامر ..؟، أما لهذه الكائنات من مدبر ..؟أما لهذه الصور من مصور ..؟ أما لهذه الأحياء من محيي .. ؟.**

**بلى: {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [الأعراف: 54].**

**وهذه الحياة في النباتات والحيوانات من بثها في هذا الموات؟.**

**وهذا الماء الهاطل من السماء، من خلقه وجمعه في السحاب، ثم سيَّره في**

 **جو السماء، ثم صبّه على الأرض صباً، فأنبت به الزروع والأشجار، وسقى به الناس والأنعام، وملأ به الأودية والأنهار؟: {وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ،لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ، وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا} [الفرقان: 48 - 50].**

**وهذا الماء العذب، من أسكنه في الأرض؟، ومن فجره من الأرض، وجعله عيوناً متدفقةً تسقي النبات والإنسان والحيوان؟: {وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ، فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ } [المؤمنون: 18، 19]. ألا ما أعظم الخالق وما أعظم ما خلق من المخلوقات العجيبة.**

**وإلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**